

اليوم .. اختتام المؤتمر الثالث لرابطة مجالس الشيوخ والشورى

رئيس مجلس الشورى في جلسة الافتتاح أمس :

تتزامن مع السودان ورئيسه تزامناً مطلقاً وندين التحركات المشبوهة للجناية الدولية

الخرطوم / سبأ

بدأت أمس بقاعة الصداقة في العاصمة السودانية الخرطوم أعمال المؤتمر الثالث لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، بحضور نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه ورئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة عبد العزيز عبد الغني ورؤساء المجالس وممثلي المجالس الأعضاء في الرابطة من 15 بلداً عربياً وإفريقياً.

وألقى عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، وتمنياته الطيبة لأعماله التوفيق والسداد لما فيه خير دول وشعوب الرابطة.



خطوات جوهريّة على صعيد تأسيس نظام حكم محلي واسع الصلاحيات

وقال إن ذلك يتحقق أيضاً بخروج قوات الاحتلال الأجنبية من العراق، وتمكين هذا البلد الشقيق من استعادة عافيته وصون وحدته وسلمه الاجتماعي.

وتحدث في افتتاح المؤتمر نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه الذي عبر عن تقديره لرئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة وشكره له على الكلمة الضافية التي أذلت وأقع الرابطة وتضمن مواقف مساندة للسودان وشعبه، واصفاً الرابطة بأنها إطار ملائم لحشد الطاقات وتجميع القدرات وتنسيق الخبرات على الصعيدين العربي والإفريقي، وبأنها توافي حاجة ملحة لدى شعوب الدول الأعضاء فيها.

كما تحدث في الافتتاح رئيس الهيئة التشريعية رئيس المجلس الوطني أحمد إبراهيم الماهر الذي أشاد بالجهود التنسيقية المنظمة التي تضطلع بها الرابطة، معرباً عن أمله في أن تنجح البرلمانات العربية والإفريقية في إيجاد صيغة مماثلة تحفظ للتعاون البرلماني العربي الإفريقي الديمومة.

فيما استعرض من جهته القائم بأعمال مجلس الولايات السوداني عبد الله أحمد الخريجو التطور السياسي في السودان ودور مجلس الولايات، وتحدث عن أفاق عمل الرابطة في ضوء الأولويات الملحة التي تنتظرها هذا وقد سلم الأخ رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في ختام الجلسة الافتتاحية رئاسة الرابطة إلى أخيه رئيس مجلس الولايات عبد يحيى عبد الله من خلال القائم بأعمال رئيس المجلس عبد الله أحمد الحرداد، وتمنى له التوفيق والسداد في مهمته القادمة.

ومن المقرر أن يختتم المؤتمر الثالث للرابطة أعماله اليوم الأربعاء بمشينة الله تعالى.

النامي صوت مسموع في الحوارات الدائرة التي تستهدف إعادة صياغة النظام الاقتصادي والمالي والنقدي العالمي بما يأخذ في الاعتبار مصالح دولنا وشعبنا، بحيث يتضمن النظام الاقتصادي والمالي العالمي الجديد الصيغ والآليات المختلفة إلى البلدان النامية وإزالة العوائق القائمة في هذا المجال.

وبشأن الوضع في دارفور أكد الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، أهمية أن يتم التعامل مع هذه القضية في إطار الحرص على سيادة وحدة السودان، وأن يستهدف أي جهد يبذل من أي طرف، تحقيق السلم الاجتماعي، ويعزز فرص التعايش بين أبناء الإقليم، مؤكداً دعم الرابطة للخطوات التي اتخذها فخامة الرئيس البشير مؤخراً، وكان آخرها القرار الشجاع بوقف إطلاق النار في إقليم دارفور، ومبادرة أهل السودان التي أعلنها فخامة الرئيس قبل ذلك.

كما أكد الحاجة إلى جهد إقليمي ودولي لمساعدة الصومال وشعبه، على تحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي واستعادة حكم القانون ودعم مؤسساته الدستورية.

معتبراً أن مخططاتنا سنظل رهن التأثيرات السلبية لانعدام الاستقرار، وقد حان الوقت لكي تتجاوز هذه المنطقة عثراتها، ولأن تستعيد السيادة الدولية بعدها الأخلاقي بما يفسح المجال لنظرة منصفة لفضاينا منطلقنا العادلة، وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية، بتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمته القدس، واستعادة الأراضي العربية المحتلة، والعمل السريع على إزالة معاناة الشعب الفلسطيني وفك الحصار المضروب على غزة.

الإيجابي بين الثقافات والحضارات تحل محل الكراهية والصراعات.

واستعرض النشاطات والبرامج التي نفذتها ورعتها الرابطة خلال الأربع سنوات الماضية التي أعقبت انعقاد المؤتمر التأسيسي الأول للرابطة بصنعاء في إبريل 2004م، وحتى اليوم وفي المقدمة منها تأسيس لجنة للسلام وفض النزاعات، وعقد أول إجتماع للفرع التجاري والصناعية العربية الإفريقية، بالإضافة إلى اللقاءات التشاورية الدورية لرؤساء المجالس التي قال إنها مثلت منتدى حراً لتداول الرأي في قضايا تحتل مقام الأولوية لدى شعوب الرابطة، وفي مقدمتها الارتقاء بالممارسة السياسية، والتنمية وكفاية الفكر، وتحسين مستوى معيشة شعوبها، واستثمار الفرص المشتركة في تنشيط التبادل التجاري، والاستفادة من الإمكانات الواعدة للاستثمارات المتبادلة بين هذه الدول عن طريق القطاع الخاص.

وأضاف إنه يجري من خلال تلك اللقاءات رفيعة المستوى البحث في قضية الفرص العادلة التي ينبغي أن تحصل عليها الدول الأعضاء من نظام التجارة العالمية، الذي تهيمن عليه الدول الصناعية المتقدمة، إلى جانب احتكارها للمعرفة والتكنولوجيا، حيث تحول ذلك دون استفادة دولنا من إمكاناتها ومصادرها الطبيعية.

وتطرق رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية، التي أوشكت على تقويض أسس النظام الاقتصادي العالمي وألحقت الضرر بالموارد الوطنية وموازن المدفوعات في بلدان الرابطة التي يعتمد معظمها بشكل أساسي على عائدات المواد الخام، وعلى القروض والمساعدات. داعياً إلى أن تكون هذه القضية واحدة من الأولويات الهامة لبرنامجنا، من منطلق الحرص على أن يكون لبلداننا وغيرها من بلدان العالم

الديمقراطية الهامة، وفق رؤية تحقق الأهداف الديمقراطية والتنمية وتهدئ المجتمع للنهوض بمهمة إدارة شؤنه باستقلالية إدارية ومالية وأمنية واسعة مؤكداً حرص فخامة الرئيس علي عبد الله صالح على إنفاذ استحقاقات التنمية باعتبارها الأولوية المطلقة في هذه المرحلة، وبإصرار كامل على النجاح، ووعي كامل بالتحديات والصعوبات. وعبر رئيس مجلس الشورى عن قلق اليمن البالغ من استئثار ظاهرة القرصنة في المياه الدولية لخليج عدن والبحر العربي وغرب المحيط الهندي، وبراها نتيجة نشاط القرصنة، بشكل كفو وفعال ينبغي أن تتم وفق مباشرة، لحالة الانقراض وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات ودولة النظام والقانون في الصومال، مؤكداً موقف اليمن الواضح حيال هذه الظاهرة حيث كان قد أكد أن مواجهة ومن خلال إنشاء مركز إقليمي بحري لتبادل المعلومات والاتصالات بشأن أعمال وحوادث القرصنة والسلو المسلح على السفن، يكون مقره اليمن.

وأكد رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي أهمية الرابطة وأكد عزم رؤساء وممثلي المجالس الأعضاء على تعظيم دورها في تأسيس علاقات ممتدة سياسية واقتصادية وثقافية بين إفريقيا والعالم العربي، وذلك من خلال دبلوماسية برلمانية نشطة.

كما أكد اهتمام الرابطة بقضية الحوار بين الثقافات والحضارات وعدالة النظام الدولي، واعتبارها أولوية ملحة، لما للحوار من أهمية في تأسيس علاقات تتميز بالتفاعل

وأعرب عن تمنياته والمشاركين في المؤتمر بأن يحقق المؤتمر الذي ينعقد في رحاب مدينة الخرطوم التي تختزل المعاني السامية للوحدة والسلام وتجنسد فيها قيم الأخوة الإفريقية العربية، النجاح المأمول وأن يشكل إضافة هامة إلى مسيرتها التي بدأت قبل سبعة أعوام.

وعبر الأخ عبد العزيز عبد الغني عن تضامن اليمن المطلق مع السودان الشقيق، ومع فخامة الرئيس عمر حسن البشير، وإدائه واستهجانته للتحركات المشبوهة التي قام ويقوم بها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية تجاه السودان ورئيسه.

وقال: إن اليمن والسودان يتقاسمان التوجه المخلص، ذاته، نحو تعزيز البناء الوطني بمختلف مستوياته وأولوياته، على قاعدة الإيمان بالديمقراطية، باعتبارها الممارسة الأفضل لإتاحة فضاءات واسعة من الشراكة الوطنية وفق مبادئ التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة واحترام الحريات، وتمكين المرأة وتعزيز الشراكة المثمرة مع منظمات المجتمع المدني.

واستعرض مسيرة ثمانية عشر عاماً من التطور السياسي والديمقراطي والتنموي في اليمن، التي قال إنه تعزز خلالها نهج ديمقراطي أصيل، كان وما يزال الروح المعبرة عن الإنجاز الوطني العظيم، الوحدة اليمنية المباركة، وأصبح هذا النهج أكثر تجذراً في حياتنا، من خلال أداته الأكثر حيوية (الانتخابات)، حيث انعقدت خلال هذه الفترة دورتنا انتخابات رئاسية، ودورتنا انتخابات محلية فيما تجري التحضيرات لإنجاز دورة الانتخابات البرلمانية الرابعة في إبريل من العام القادم.

وأشار إلى أن اليمن خطا خطوات جوهريّة على صعيد تأسيس نظام حكم محلي واسع الصلاحيات استهله بانتخاب المحافظين، وستستكمل خطوات إنضاج هذه التجربة

الجزائية المختصة تبدأ بمحاكمة منفصلة لمجموعات متصلة بالقاعدة في اليمن

الضبط القضائي و أطلق عليهم عدة أعيرة نارية وهددهم بإلقاء قنبلة عليهما لمنعهما من ضبط محمد محسن السعد.

وأبكر المتهمون الأربعة التهم المنسوبة إليهم وطالبوا بتنصيب محام للدفاع عنهم فيما قررت المحكمة تأجيل جلساتها إلى يوم السبت 13/ 12/ 2008م لمواصلة إجراءات المحاكمة.

يأتي ذلك بعدما مثل أمس الاثنين أمام المحكمة نفسها أفراد المجموعة الأولى المكونة كذلك من أربعة متهمين وتتهم المجموعة الأولى التي تضم توفيق سعد علي الفقيه (22 عاماً) ومعاذ علي أحمد الزرود (23 عاماً) ونبيل أحمد علي السريحي (35 عاماً) وإسماعيل علي حزام غراب (23 عاماً) بتهمة تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية تستهدف السياح الأجانب والمنشآت الأجنبية والحكومية والأمنية والفنادق المتواجده فيها الأجانب.

وقال أحد المصادر القضائية لـ"14 أكتوبر" أن تلك المجموعة من اللتين بدأت محاكمتها تأتي ضمن محاكمة عشرات الأفراد ممن يشتبه باتهامهم لتنظيم القاعدة الذين تم الانتهاء من التحقيق معهم.

وأضاف أن السلطات تجري حالياً التحقيق مع أكثر من (60) مشتبهاً فيهم تمهيداً لإحالتهم إلى المحكمة.

والتخطيط لاستهداف السياح والمصالح الأجنبية والمنشآت الحكومية في اليمن.

وتضمن الاتهام أيضاً أن المتهمين "اعدوا العدة من متفجرات وأجهزة تفجير عن بعد وأحزمة ناسفة وتوزعوا الأدوار في ما بينهم".

وأشارت لائحة الاتهام إن المتهمين من الأول وحتى الثالث قاموا بتشكيل عصابة مسلحة بالتعاون جنائي للقيام بأعمال إجرامية والتخطيط لاستهداف السياح الأجانب والمصالح الأجنبية والمنشآت الحكومية والأمنية. وأعدوا ذلك الأسلحة والمتفجرات والخميرة وزوزعوا الأدوار فيما بينهم وذلك للانتقام لمقتل رفاقهم القبطي وآخرين على أيدي أجهزة الأمن.

وأضاف قرار الاتهام إن المتهم الثالث قام بالتزوير في بياناته فقد ادعى أن اسمه حسين محسن الصيغاتي لدى الأحوال المدنية بمحافظة البيضاء بقصد استخراج بطاقة شخصية وجواز سفر مرور ووضع تلك البيانات المزورة في تصريح حمل سلاح باسم حسين محسن الصيغاتي ووضع عليه صورته ونسب الأول لجهات الأمن السياسي فرع حجة والثاني لفرع الأمن المركزي محافظة حجة.

وبالنسبة للمتهم الرابع فقال الادعاء بأنه قام بالتعدي على موظفين عموميين هم مأمورا

بشأن الوضع في دارفور أكد الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، أهمية أن يتم التعامل مع هذه القضية في إطار الحرص على سيادة وحدة السودان، وأن يستهدف أي جهد يبذل من أي طرف، تحقيق السلم الاجتماعي، ويعزز فرص التعايش بين أبناء الإقليم، مؤكداً دعم الرابطة للخطوات التي اتخذها فخامة الرئيس البشير مؤخراً، وكان آخرها القرار الشجاع بوقف إطلاق النار في إقليم دارفور، ومبادرة أهل السودان التي أعلنها فخامة الرئيس قبل ذلك.

كما أكد الحاجة إلى جهد إقليمي ودولي لمساعدة الصومال وشعبه، على تحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي واستعادة حكم القانون ودعم مؤسساته الدستورية.

معتبراً أن مخططاتنا سنظل رهن التأثيرات السلبية لانعدام الاستقرار، وقد حان الوقت لكي تتجاوز هذه المنطقة عثراتها، ولأن تستعيد السيادة الدولية بعدها الأخلاقي بما يفسح المجال لنظرة منصفة لفضاينا منطلقنا العادلة، وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية، بتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمته القدس، واستعادة الأراضي العربية المحتلة، والعمل السريع على إزالة معاناة الشعب الفلسطيني وفك الحصار المضروب على غزة.

والتخطيط لاستهداف السياح والمصالح الأجنبية والمنشآت الحكومية في اليمن.

وتضمن الاتهام أيضاً أن المتهمين "اعدوا العدة من متفجرات وأجهزة تفجير عن بعد وأحزمة ناسفة وتوزعوا الأدوار في ما بينهم".

وأشارت لائحة الاتهام إن المتهمين من الأول وحتى الثالث قاموا بتشكيل عصابة مسلحة بالتعاون جنائي للقيام بأعمال إجرامية والتخطيط لاستهداف السياح الأجانب والمصالح الأجنبية والمنشآت الحكومية والأمنية. وأعدوا ذلك الأسلحة والمتفجرات والخميرة وزوزعوا الأدوار فيما بينهم وذلك للانتقام لمقتل رفاقهم القبطي وآخرين على أيدي أجهزة الأمن.

وأضاف قرار الاتهام إن المتهم الثالث قام بالتزوير في بياناته فقد ادعى أن اسمه حسين محسن الصيغاتي لدى الأحوال المدنية بمحافظة البيضاء بقصد استخراج بطاقة شخصية وجواز سفر مرور ووضع تلك البيانات المزورة في تصريح حمل سلاح باسم حسين محسن الصيغاتي ووضع عليه صورته ونسب الأول لجهات الأمن السياسي فرع حجة والثاني لفرع الأمن المركزي محافظة حجة.

وبالنسبة للمتهم الرابع فقال الادعاء بأنه قام بالتعدي على موظفين عموميين هم مأمورا

بشرت عملها منذ سنة الضلاعي يبدشن خدمات المشورة والفحص الطوعي للإيدز في عدن



عدن بعد أن تم توفير كل المستلزمات وجوانب التدريب التي تحتاجها المراكز. وأضاف أن المراكز أصبحت حالياً جاهزة لإجراء الفحوصات. منوهاً بأنه سيتم الآن البدء في عملية الترويج للفحص. حضر حفل التدشين الدكتور/ نبيل عبد الرب منسق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بعدن وعدد من مديري المديريات الصحية ومنسقي البرامج الوطني.

الأم إلى الجنين. وفي حفل التدشين ألقى الأخ/ عبد الحميد الصهبي مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة كلمة قال فيها: إن مراكز المشورة والفحص الطوعي بمحافظة عدن باشرت عملها منذ سنة. مشيراً إلى أن تجربة المشورة والفحص الطوعي بدأت العام الجاري في



الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بتوفير كل المستلزمات العالمي لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة كلمة قال فيها: إن مراكز المشورة والفحص الطوعي بمحافظة عدن باشرت عملها منذ سنة. مشيراً إلى أن تجربة المشورة والفحص الطوعي بدأت العام الجاري في

الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بتوفير كل المستلزمات العالمي لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة كلمة قال فيها: إن مراكز المشورة والفحص الطوعي بمحافظة عدن باشرت عملها منذ سنة. مشيراً إلى أن تجربة المشورة والفحص الطوعي بدأت العام الجاري في

بمشاركة (25) إعلامياً وإعلامية

ورشة عمل في عدن عن مخاطر ومترتبات الزواج المبكر



وقياس نسبة استيعابهم للمحاضرة وفي الختام قام كل فريق بعرض ورقته ومناقشتها واستخلاص الفائدة منها. حضرت الورشة الأخت/ سامية علي هاشم مسؤولة التأهيل والتدريب بالمؤسسة.

الأطفال من الجنسين من خلال طرحه للعديد من الأمثلة الملموسة. وفي ختام المحاضرة تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات وأعطيت كل مجموعة أسئلة مختلفة لمعرفة

الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بتوفير كل المستلزمات العالمي لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة كلمة قال فيها: إن مراكز المشورة والفحص الطوعي بمحافظة عدن باشرت عملها منذ سنة. مشيراً إلى أن تجربة المشورة والفحص الطوعي بدأت العام الجاري في

ممثلون عن البنك الدولي يطلعون على حجم الأضرار في القطاع الصحي بحضرموت

المديريات في ساحل حضرموت. ومن جانب آخر افتتح الأخ/ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت صباح أمس المركز التدريبي بالمعهد التجاري في الكلا الذي تم تجهيزه بدعم من مؤسسة العون للتنمية في إطار دعمها للمؤسسات التعليمية في المحافظة.

وفي حفل الافتتاح عبر الأخ وكيل حضرموت عن تقدير السلطة المحلية في المحافظة لدور المؤسسات الأهلية ومساهمتها في دعم وتطوير العملية التعليمية ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة العون للتنمية التي تعمل على دعم مسألة ربط التقنية بالعملية التعليمية في العديد من المؤسسات التعليمية من حضرموت متمنياً لها كل النجاح. كما دعا باقي المؤسسات الأهلية إلى السير على هذا المنوال.

ويتكون المركز التدريبي للحاسوب التابع للمعهد التجاري من عدد من القاعات والفصول الدراسية تم تجهيزها بدعم من قبل مؤسسة العون الاجتماعي وتحتوي على خمسة وعشرين حاسوباً مرتبطة جميعاً بشبكة متكاملة الهدف منها الإسهام في تطوير العملية التعليمية في المعهد.

المديريات في ساحل حضرموت. ومن جانب آخر افتتح الأخ/ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت صباح أمس المركز التدريبي بالمعهد التجاري في الكلا الذي تم تجهيزه بدعم من مؤسسة العون للتنمية في إطار دعمها للمؤسسات التعليمية في المحافظة.

وفي حفل الافتتاح عبر الأخ وكيل حضرموت عن تقدير السلطة المحلية في المحافظة لدور المؤسسات الأهلية ومساهمتها في دعم وتطوير العملية التعليمية ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة العون للتنمية التي تعمل على دعم مسألة ربط التقنية بالعملية التعليمية في العديد من المؤسسات التعليمية من حضرموت متمنياً لها كل النجاح. كما دعا باقي المؤسسات الأهلية إلى السير على هذا المنوال.

ويتكون المركز التدريبي للحاسوب التابع للمعهد التجاري من عدد من القاعات والفصول الدراسية تم تجهيزها بدعم من قبل مؤسسة العون الاجتماعي وتحتوي على خمسة وعشرين حاسوباً مرتبطة جميعاً بشبكة متكاملة الهدف منها الإسهام في تطوير العملية التعليمية في المعهد.

المديريات في ساحل حضرموت. ومن جانب آخر افتتح الأخ/ عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت صباح أمس المركز التدريبي بالمعهد التجاري في الكلا الذي تم تجهيزه بدعم من مؤسسة العون للتنمية في إطار دعمها للمؤسسات التعليمية في المحافظة.

وفي حفل الافتتاح عبر الأخ وكيل حضرموت عن تقدير السلطة المحلية في المحافظة لدور المؤسسات الأهلية ومساهمتها في دعم وتطوير العملية التعليمية ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة العون للتنمية التي تعمل على دعم مسألة ربط التقنية بالعملية التعليمية في العديد من المؤسسات التعليمية من حضرموت متمنياً لها كل النجاح. كما دعا باقي المؤسسات الأهلية إلى السير على هذا المنوال.

ويتكون المركز التدريبي للحاسوب التابع للمعهد التجاري من عدد من القاعات والفصول الدراسية تم تجهيزها بدعم من قبل مؤسسة العون الاجتماعي وتحتوي على خمسة وعشرين حاسوباً مرتبطة جميعاً بشبكة متكاملة الهدف منها الإسهام في تطوير العملية التعليمية في المعهد.